

فيديو #٢٣ من مقاطع حذر التجول | تدبر سورة هود#٤ آيات

٤١-٢١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بحضراتكم في الخاطرة اتنين وتلاتين من مقاطع حذر التجول اه والتي نتدبر فيها سورة هود ده المقطع رقم اربعة من آ آ آ مقاطع صورة هود - [00:00:01](#)

اتنين وتلاتين حذر التجول اربعة هود وابدأ احب آ افكر حضراتكم بانكم تجيبوا مصحة كل واحد يقوم يجيب مصحف بسرعة تقبل الله منكم يومكم النهاردة وكل يوم وربنا يعينكم على تدبر القرآن - [00:00:28](#)

وعلى ايام وارجو ان الناس ما تضيعش وقتها آ على التلفزيون وما تضيعشي رمضان في شيء غير العباداة. ممكن شيء من الترويح بسيط لكن ما تضيعوش وقتكم وتمضوا ساعات وكده - [00:00:50](#)

ان الناس اللي صورت التمسيليات بتاعة التلفزيون دي عشانكم صورتها مخصوصة عشانكم. وهم قالوا ده احنا صورناها عشانكم. بس هم صوروها عشان يضيعوا منكم ويسرقوا منكم رمضان يلا نبدأ ان شاء الله النهاردة من الاية اتناشر افتح لي سورة هود الاية اتناشر - [00:01:08](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك من يقول لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير. والله على كل شيء - [00:01:28](#)

استفهام فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك بتعمل ايه هل ممكن انت تترك بعض ما نزل عليك من الوحي علشان ما يزودش مشاكلك يا محمد بعد ما ماتت زوجتك - [00:01:49](#)

الداعمة الكبيرة لك خديجة بعد ما مات عمك اللي كان بيحميك ما احنا قلنا بقى لازم نفهم السياق اللي نزل فيه السورة بعد صورة يونس بعد سورة الاسراء الثلاثة نزلوا ورا بعض - [00:02:14](#)

آ بعد حادث الاسراء والمعراج اللي هو حصل في نفس الوقت يعني في نفس السنة اللي بنسميها اللي الرسول عليه الصلاة والسلام سماه عامل حزن عشان مات فيه عمو ابو طالب والسيدة خديجة - [00:02:27](#)

عايزين نبقي فاهمين الحالة النفسية بتاعة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو بيتلقى هذا الكلام بتعمل ايه ولعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك يعني آ ممكن تترك بعض ما نزل عليك من الوحي - [00:02:42](#)

هل ممكن تتراجع وصدرك يضيق ببعض الكلام اللي بيوحى اليك لانه بيواجه الكفار بمنتهى القوة والصراحة والتحدي وانت ممكن تكون مش عايز دلوقتي هذا الشكل من من القوة والتحدي او قوة التحدي في زل عدم وجود داعمين لك - [00:02:59](#)

ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك هل هتعمل كده وتتهاون في التبليغ لما يقولوا ما هو متوقع لما يقوله وهيقوله وقالوا قبل كده هيقولوا نفس الكلام لما يقولوا - [00:03:21](#)

بس آ لو نزل عليه كنز يعني لو بس كان معه مال كثير وثروة او جاء معه ملك خلي بالك بفقد السيدة خديجة فقد المال بفقد ابو طالب فقدت الحماية - [00:03:34](#)

فبالتالي اللي كان بيوفر المال واللي كان واللي كان بيوفر الحماية ما يبقوش موجودين في نفس الوقت هم كانوا بيطالبوا بمعجزة. ايه؟ كنز ضخم. يلا هات لنا كنز ضخم. اقول لك حاجة؟ هات لنا ملاك. يلا هات معه كيشن. ملاك يشهد لك بالنبوة - [00:03:48](#)

ننزل بعدها تذليل الآية انما انت نذير والله على كل شيء وكيل. انت مش وكيل عليهم. انت نذير. انت شغلتك انك تنذر. انك تدي

الانزار. واترك الباقي كله على ربنا - [00:04:05](#)

وكان الآية بتقول له كان الرجل بيقول له فاكروصيتي بك يا محمد كانت ايه عايزين تعرفوا وصية ربنا له ايه هاتوا اخر سورة يونس

اخراية في يونس واتبع ما يوحى اليك - [00:04:23](#)

هنا الآية دي بتقولوا ايه؟ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك كده ربنا قال له واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير

الحاكمين. تتبع ما يوحى اليك مش تتركه - [00:04:41](#)

ولعلك تاركول طبعاً استحالة الرسول عليه الصلاة والسلام يفكر في كده ولكن الايات بتتكلم وكان دي هي الاوبشنز اللي موجودة قدام

اي انسان يختار ايه. فهو من ضمن الاختيارات الموجودة - [00:04:58](#)

الصلاة والسلام انه يترك بعض الحاجات اللي بتوحى اليه لكن ده حتى لا يمكن يرد على ذهن النبي صلى الله عليه وسلم اصلاً

الآية مية وتسعة تتبع ما يوحى اليك ما تتركوش واصبر على ما سيواجهك من سخافات الكافرين واجرامهم - [00:05:11](#)

هات بقى الآية تلتاشر في سورة هود ام يقولون افتراه بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين

يونس ثمانية وتلاتين ارجع لسورة يونس ثمانية وتلاتين - [00:05:34](#)

ان يقولون افتراه بصورة مثله سرعة وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين هنا بقى في عندنا دي مسألة وقففتني

الحقيقة كثير ازاى ربنا يتحداهم انهم يجيبوا صورة واحدة ولما ما يقدروش يتحداهم بعشرة - [00:05:58](#)

لذلك في ناس قالوا ده دليل ان هود نزلت قبل يونس. لكن الدالة كثيرة على ان يونس نزلت قبل هود في ناس قالت الآية دي في هود

نزلت اولاً قبل الآية ثمانية وتلاتين في يونس - [00:06:20](#)

وربنا وضع كل واحدة منهم في مكانها. لان في العارضة الاخيرة تم اعادة ترتيب بعض الايات. لكن ده برضو ما فيش عليه دليل في

ناس قالوا التحدي كان بصورة مثله في كل شيء في التأثير وفي النظم - [00:06:37](#)

ثم لما ما عرفوش وسع الامر عليهم وسهل التحدي بانه خلاه عشر صور مفتريات يعني التحدي في فقط دون التأثير وهذا هو ما اميل

اليه ام يقولون افتراه نرجع للآية تلتاشر ثاني سورة هود. ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مفتريات وادعوا من استطعتم من

دون الله - [00:06:53](#)

ان كنتم صادقين بيلفت نظري قوي الالتفات فيه ام يقولون افتراه قل فاتوا آآ يعني آآ انا كنت متوقع يقول ام يقولون افتريته قل

فاتوا لكن اتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة الغائب افتراه - [00:07:22](#)

مش موجود ثم يتحول الى النبي كمخاطب قل هو الحديث للنبي فالمتوقع ام يقولون افتريته؟ قل فاتوا لكن لما بيتكلم بصيغة

الغائب وهو بيقول قول عام ام يقولون الكلمة اللي طول عمرهم كانوا بيقولوها عبر التاريخ مع الرسل كلها اتقالت - [00:07:44](#)

اتقالت افتراه مع ابراهيم ومع نوح ومع موسى ومع كله وكأنه ام يقولون في تراه فيها تهكم انه بيقول الكلمة زي ما بتطلع من

لسانهم بالزبط امر بقى النبي صلى الله عليه وسلم فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. يلا يلا روحوا افطروا عشر سور - [00:08:11](#)

مش ده مفترى؟ مش القرآن ده مفترى؟ روحوا اختاروا لنا يلا اختاروا لنا انتم عشرة وعشر صور منه وادعوا من استطعتم من دون

الله ان كنتم صادقين. هاتوا الشعراء وهاتوا الكتاب وهاتوا الهتكلم كلها - [00:08:35](#)

هاتوا كل اللي تقدروا عليه. اعلى مثيلكم اركبوه. ورونا هتتعرفوا تجيبوا عشر صور مفتريات ولا لا. بس كده منظومة نفس النزمة مش

لازم حتى تتغلي في الازهر الآية اربعتاشر فان لم يستجيبوا لكم - [00:08:49](#)

اعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون نقرا كده تلتاشر واربعتاشر مع بعض ونلاحز الضمائر يا جماعة في التدبر

لاحزوا الضمائر. القرآن بيكلم مين - [00:09:06](#)

وبيعمل الاتفاق امتى هات تلتاشر واربعتاشر مع بعض ام يقولون افتراه؟ قل فاتوا بعشر سور مفتريات وادعوا من استطعتم من دون

الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم مش لك. انا متوقع لك - [00:09:23](#)

ربنا يا عماد ربنا طول الوقت بيكلم النبي ويأمره انه يتحداهم قل فاتوا بعشر سور. فطبيعي يستطرب بقوله فان لم يستجيبوا لك.
لكن قال لكم ليه ان لم يستجيبوا لكم - [00:09:45](#)

اعلموا في هكذا تدبر جالي الحقيقة اولا لان الدعوة لا تقتصر على النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا مات انتهت الدعوة. لأ نتقل مهمة الدعوة لاصحابه يعني النبوة مهمتها انتهت بموت النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الدعوة انتقلت المهمة - [00:10:00](#)

النبي يسلم الراية لاصحابه واصحابه يسلموها للتابعين والتابعين سموها لتابعي التابعين وسموها اللي بعدهم للي بعدهم لغاية ما وصلت لنا النبي عليه الصلاة والسلام نفسه مستلم الراية من المسيح عليه الصلاة والسلام - [00:10:22](#)

واحسن من وصف الاسلام هنا هو سيد قطب في الظلال لما قال الاسلام مسيرة تسير في شعاب الزمان خلي بالك مش ماشية في مكان ماشية في زمان. هي اكنها مسيرة فيها ناس ماشية. مسيرة مزاهرة كبيرة - [00:10:36](#)

يقودها نوح ومن معه. شايف نوح واللي معه؟ يقود مسيرة الاسلام ثم يسلموا الراية لابراهيم ومن معه ويقودها ابراهيم ومن معه. يسلموا الراية لموسى ومن معه. ثم يقودها موسى ومن معه. ثم وهكذا - [00:10:57](#)

يقودها انبياء بني اسرائيل فترة طويلة ومن معهم بنتكلم على امة الاسلام الفين سنة كانت بني اسرائيل ثم يقودها المسيح عليه الصلاة والسلام ومن معه الحواريين والمجموعة تبقى بطرس يوحنا كل دول - [00:11:14](#)

حوارين المسيح دول مسلمين دول زي الصحابة ثم يسلموا الراية لمحمد عليه الصلاة والسلام ومن معه لذلك فان لم يستجيبوا لكم الخطاب لنا احنا دلوقتي واحنا في القرن العشرين القرن الواحد وعشرين عشرين - [00:11:30](#)

فاعلموا ان لم يستجيبوا لكم فاعلموا تشعرون ان الخطاب انتقل اليك وان هناك مسئولية وضعت في رقبتهك مسؤولية الدعوة لهذا الدين دعوة الناس لعبادة الله اختاريا اعلموا ان ما انزل بعلم الله - [00:11:47](#)

يعني ايه لو ما استجابوش وعرفوا يكتبوا لكم عشر صور زيه عايزين تعرفوا ليه؟ فاعلموا ان السبب هو انه لا احد يستطيع الله انزله. يعني ايه؟ انما انزل بعلم الله. انزل انزل. الكلمة دي خطيرة - [00:12:08](#)

انا كل ما الاقي كلمة تنزيل من الله بقى احس ان انا هطير. يا جماعة عارفين يعني ايه كتاب انزل كل كتاب في العالم كتب في العالم ليقراه العالم اما القرآن لم يكتب في العالم القرآن نزل على العالم من خارج العالم ليقراه العالم - [00:12:28](#)

امر خطير فهمتم بقى ليه ما استجابوش ما يعرفوش لانه مش كاتبه النبي عليه الصلاة والسلام مش هو اللي كاتبه. مش كاتبه بشر ولا مكتوب في الدنيا تنزيل من الله كتاب انزل اشعر بقوة الكلمة عارف يعني ايه كتاب انزل من برة الدنيا علينا حاجة - [00:12:48](#)

انت هذا كتاب غير عادي ان لم يستجيبوا لكم فاعلموا اعرفوا ليه؟ انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو سانية واحدة يعني ايه هو قال لا اله الا هو؟ طب لما هو انزل - [00:13:11](#)

من برة العالم ما خلوش الالهة بتاعتهم ليه؟ تنزل لهم هم كمان كتاب من برة العالم عشان لا اله الا هو. هو هو ما فيش اله ثاني ما فيش الهه خلاص ما فيش الهه اصلا - [00:13:29](#)

هو اله واحد فهمتم علاقة الكلام ده ببعض كنا بنقرا الكلام ده قبل كده وما احناش فاهمينه. التدبر بيلقي في قلبك رسائل لا يلقيها اي شيء اخر هل انتم مسلمون - [00:13:41](#)

ما فيش اله ثاني ينزل نازل لحد كتابه. ها تسليمه تسلموا ولا لا؟ ما هو الاسلام من الاستسلام هتستسلموا ولا برضه لسه جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونراكم غدا باذن الله ونختم بدعاء اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتنا جميعا -

[00:13:58](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك والتقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدنها واهدها سبلها واملاها بنور - [00:14:21](#)

الذي لا يحبوا وشرح صدورهم بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها بمعرفتكم وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونشوفكم غدا باذن الله. وكل يوم هنقدم كده خمس دقائق خمس دقائق

كده. عشان المغرب - 00:14:41

هنا بيتقدم خمس دقائق بيتأخر خمس دقائق - 00:15:02